

# مذكرة اللغة العربيّة

## الموضوعات

للفص الحادي عشر

الفصل الدّراسي الثاني

2023 - 2024م



إعداد

مشهور محمد المنصور

الموضوع الأول: آيات من سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون (130) واتقوا النار التي أعدت للكافرين (131) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون (132) وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين (133) الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136)"

### التمهيد: تفسير الآيات

أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه احذروا الربا بجميع أنواعه، ولا تأخذوا في القرض زيادة على رؤوس أموالكم وإن قلّت، فكيف إذا كانت هذه الزيادة تتضاعف كلما حان موعد سداد الدين؟ واتقوا الله بالتزام شرعه؛ لتفوزوا في الدنيا والآخرة. اجعلوا لأنفسكم وقاية بينكم وبين النار التي هُيئت للكافرين. وبادروا بطاعتكم لله ورسوله لا غتنام مغفرة عظيمة من ربكم وجنة واسعة، عرضها السموات والأرض، أعدّها الله للمتقين. الذين ينفقون أموالهم في اليسر والعسر، والذين يمسكون ما في أنفسهم من الغيظ بالصبر، وإذا قدّروا عَفَا عَنْ ظَلَمِهِمْ. وهذا هو الإحسان الذي يحب الله أصحابه. والذين إذا ارتكبوا ذنباً كبيراً أو ظلموا أنفسهم بارتكاب ما دونه، تذكروا وعد الله ووعيده فلبّجوا إلى ربهم تائبين، يطلبون منه أن يغفر لهم ذنوبهم، وهم موقنون أنه لا يغفر الذنوب إلا الله، لذلك لا يقيمون على معصية، وهم يعلمون أنهم إن تابوا تاب الله عليهم. أولئك الموصوفون بتلك الصفات العظيمة جزاؤهم أن يستتر الله ذنوبهم، ولهم جنات تجري من تحت أشجارها وقصورها المياها العذبة، خالدين فيها لا يخرجون منها أبداً. ونِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الْمَغْفِرَةِ وَالْجَنَّةِ.

### 1. استخلص المعنى السامي العام للآيات الكريمة.

- مِنْ خُلُقِ الْمُسْلِمِ طَاعَةُ أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَالتَّحَلِّي بِصِفَاتِ الْمُتَّقِينَ.

### 2. استنتج المعاني السامية للآيات الكريمة.

- فِي التَّعَامُلِ بِالرِّبَا ظُلْمٌ صَارِخٌ وَضَرَرٌ فَادِحٌ لِلْفَرْدِ وَهَلَاكٌ لِلْمَجْتَمَعِ.

- الْإِبْتِعَادُ عَنِ النَّارِ يَسْتَلْزِمُ تَقْوَى اللَّهِ وَالْخَوْفَ مِنْ عَذَابِهِ.

- طَاعَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ سَبِيلُ الرَّحْمَةِ وَالْفَوْزِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

- لِلْمُتَّقِينَ صِفَاتٌ تَوْهَلُهُمْ لِنَيْلِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّةِ الْخُلْدِ.

- الْإِسْتِغْفَارُ وَعَدَمُ الْإِصْرَارِ عَلَى فِعْلِ الْمَحْرَمَاتِ سَبِيلُ الْعَفْوِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

### 3. اذكر الغايات التي يرمي إليها النص القرآني الكريم.

- التَّحْذِيرُ مِنَ أَكْلِ الرِّبَا. - الدَّعْوَةُ إِلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، وَطَاعَتِهِ وَرَسُولِهِ.

- الْحَثُّ عَلَى الْمَسَارَعَةِ إِلَى طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ وَتَرْكِ الرِّبَا. - الدَّعْوَةُ إِلَى التَّحَلِّي بِصِفَاتِ الْمُتَّقِينَ.

- الْحَثُّ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. - الْحَثُّ وَكُظْمُ الْغَيْظِ، وَالْعَفْوُ عَنِ النَّاسِ.

- بَيَانُ عَظَمَةِ ثَوَابِ الْمُتَّقِينَ.

تقويمي: استخلص الغاية من قوله تعالى: "واتقوا النار التي أعدت للكافرين". ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

الترهيب من النار التي جُهزت لمن يعصي الله.

#### 4. عِلَّ تَخْصِيصَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

لأنَّ التَّحْلِيَّ بِالْإِيمَانِ يُوجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةَ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، واجتناب ما نَهَى عنه، وهم حملة الرسالة.  
5. استنتج القيمة من التعابير القرآنية الآتية الواردة في النص مبيناً ما تدفعك للقيام به من سلوك.

التعبير القرآني	القيمة	السلوك
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون	تقوى الله	أبتعد عن التعامل بالربا، وأحرص على تقوى الله تعالى
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون.	طاعة لله ورسوله	أحرص على كل ما أمر به تعالى ورسوله، وأجتنب كل ما نهى عنه
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ	الإنفاق على كل حال	أحرص على الإنفاق ومساعدة الفقراء والمحتاجين في كل حال
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ	العفو والتسامح	أعفو عن المخطئ وأسامحه
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	الإحسان	أحسن إلى الناس
وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	الاعتراف بالخطأ	أعترف بالخطأ ولا أصرُّ عليه

#### 6. علل (قيمة - سلوكاً - أمراً - نهياً) من النص التالي:

أ. "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون(130) واتقوا النار التي أعدت للكافرين (131) وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون(132) وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين"

- القيمة: تقوى الله. - تعليلها: لأنها سبب الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة
- السلوك: وجوب المسارعة في طلب المغفرة والتوبة. - التعليل: لأنها طريق رضا الله والجنة.
- الأمر: أطيعوا الله ورسوله. - التعليل: لتتالوا رحمة الله في الدنيا والآخرة وتفوزون بالجنة.
- النهي: لا تأكلوا الربا. - التعليل: ٢٠٢٢/٢٠٢٣م لخطورة الربا على الفرد والمجتمع؛ لأن التعامل بالربا ينشر الكراهية والحقد بين الناس، ويسهم في تعميق الفوارق بين الأغنياء والفقراء.

ب. "وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين(133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ"

- القيمة: الإنفاق- كظم الغيظ- العفو- الإحسان. - تعليلها: لأنها سبب رضا الله ومحبه، ومحبة الناس.
- السلوك: المداومة على ذكر الله واستغفاره. - التعليل: لأنها سبيل عفو الله والفوز بجناته.

تقويمي: الغاية المستخلصة من النص السابق. ٢٠٢٠-٢٠٢١

الدعوة إلى المسارعة بالتوبة والترغيب بالعمل الصالح، وبيان صفات المتقين للتمثل بها.

7. "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ".

س. استخلص من النص القرآني السابق اثنتين من صفات المتقين. ٢٠٢١-٢٠٢٢ / ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

- ينفقون في اليسر والعسر. - يكظمون الغيظ. - عدم الإصرار على المعصية.
- يعفون عن الناس. - يستغفرون ربهم باستدامة. - الإحسان في عبادة الله ومعاملة الناس.

## 8. بَيِّنْ جوانب الترغيب والترهيب في الآيات الكريمة:

- أ- جوانب الترغيب: - وصف المغفرة بأنها من الله تعالى (من ربكم) وجعلها ميداناً للتنافس والتسابق.  
- وصف الجنة بأن عرضها السماوات والأرض لطمأنة المتقين.  
- وصف المحسنين بأنهم أحباب الله.  
- وصف الجنة بأنها أعدت وجهّزت للمتقين.  
- وصف الجنة بأن الأنهار تجري من تحتها.  
- ختم الآيات الكريمة بالنتيجة المرجوة (لعلكم تفلحون - لعلكم ترحمون).

ب- جوانب الترهيب: - تشبيه الربا بطعام فاسد يؤكل والنهي عن فعله.

- التنبيه على أن النار قد أعدت وجهّزت للكافرين

## 9. اعتمد النص القرآني أسلوب الترغيب في الحث على التقوى. بين ذلك. ٢٠٢١-٢٠٢٢م

رغب المولى - جلّت قدرته - عباده المتقين بالمغفرة والفوز بالجنان والخلود فيها.

## 10. وضح دلالة استخدام الألفاظ التالية في سياقاتها.

- (تأكلوا): للدلالة على بشاعة الاستمرار في هذا الذنب وقبحه فهو كالطعام الفاسد.  
- (مضاعفة): لتأكيد بشاعة ما يقوم به المرابون من استغلال حاجة الناس.  
- (لعلكم): لبيان عظم رحمة الله تعالى في المؤمنين.  
- (فاحشة - مغفرة): نكرتان تفيضان الشمول والعموم.  
- (جنة): نكرة تفيد التعظيم وعلو المنزلة.  
- (أعدت): الفعل الماضي يدل على التحقق والثبوت والتأكيد على إعداد النار.  
- (سارعوا): توحى بترغيب المؤمنين في طلب المغفرة وضرورة الإسراع والتنافس في طلبها.  
- (عرضها): لبيان مدى اتساع الجنة وطمأنة كل مسلم أن له مكاناً فيها.  
- (ينفقون): يدل على التجدد والاستمرار في الإنفاق.  
- اسم الإشارة للبعيد (أولئك): للدلالة على عظم مكانتهم وعلو منزلتهم.  
- (فاستغفروا): مقترناً بالفاء تدل على السرعة في الاستغفار وعدم الإصرار على الذنب.

## 11. وضح المقصود بكل مما يأتي:

أ. "أو ظلموا أنفسهم". ٢٠٢٠-٢٠٢١

ترك طاعة الله، وارتكاب المعاصي واتباع الشهوات، والتبوء بغضب الله وعذابه.

ب. "والله يحب المحسنين". - سمو وعظم شرف مكانة المحسنين عند الله.

## 12. وضح طريقة التعامل المثلى في المواقف التالية، مبيناً أثرها في الفرد والمجتمع:

- (من إساءات الآخرين): كظم الغيظ ثم العفو عنه والإحسان إليه.  
- (عند الوقوع في الفاحشة): ذكر الله- الإقلاع عن الذنب- الندم عليه- العزم على عدم العودة- الاستغفار.  
- (رأيت إنساناً يرابي): تذكيره بعقاب الله له في الدنيا وعذاب الآخرة.

أثرها في الفرد والمجتمع:

- على الفرد: العيش في سعادة وسكينة وأمن، والحصول على رضا الله تعالى، والفوز بالجنة.  
- على المجتمع: شيوع المودة والمحبة بين الناس، وتماسك وترابط المجتمع، وتقدم المجتمع ونهضته.

13. اذكر شروط التوبة الصادقة الواردة في الآيات الكريمة السابقة. ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

- طاعة الله ورسوله - الإسراع إلى طلب الاستغفار من الذنوب - عدم الإصرار على الذنب.

14. اختر الصحيح لما يأتي:

أ. الحث على طاعة الله ورسوله والمساواة إلى طلب المغفرة. - تعتبر العبارة السابقة:

- فكرة. - غاية. - قيمة. - سلوك.

ب. من صفات المتقين كظم الغيظ ويكون بترك: ٢٠٢٠-٢٠٢١

- الحسد. - الكره. - البخل. - الانتقام.

ج. علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها في كل مما يأتي:

\* "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" ، "وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".

- تعليل. - تفصيل. - إجمال. - نتيجة.

\* ".... للمتقين (١٣٣) الذين ينفقون في السراء ...." ٢٠٢٠-٢٠٢١

- تعليل. - تفصيل. - إجمال. - نتيجة.

\* "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم" ٢٠٢١-٢٠٢٢م

- تفصيل. - إجمال. - نتيجة. - تعليل.

التقويم:

1. إلام يدعونا الله تعالى في الآيات الكريمة وعم ينهانا؟

2- بين جوانب الترغيب والترهيب في الآيات التالية:

أ. " وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ "

ب. "وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ":

ج. "والله يحب المحسنين":

التذوق الفني:

1. اشرح الصورة الفنية في قوله تعالى: " لا تأكلوا الربا"، مبيناً نوعها وأثرها.

- شرح الصورة:

- نوع الصورة: ..... - أثرها:

2. حدد نوع المحسن البديعي فيما يأتي، مع بيان الغرض منه:

أ- (السراء والضراء).

- نوع المحسن: ..... - أثره:

- نوع المحسن: ..... - أثره:

ب- (السموات والأرض).

- نوع المحسن: ..... - أثره:

\* الثروة اللغوية:

1- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	جُهِّزَتْ ، هُيِّئَتْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ	خافوا
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ	العُسْر ، الشدّة
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ	المتسكّنين ، الحابسين
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ	عفو ، ستر

2. بين مفرد الكلمة التالية:

- أضعاف: ضعف.

3. بين جمع الكلمات التالية:

- النار: النيران ، الأنور. - فاحشة: فواحش. - جنة: جنان.

4. بين معنى كلمة (نفق) في السياقات التالية:

- أ. نفق المال/ الزاد: نَفَذَ.  
 ب. نفق الفأر/ اليربوع / الضب: خرج من جحره.  
 ج. نفقت الدابة: ماتت.  
 د. نفق الجرح: تقشّر.  
 هـ. نفقت البضاعة: راجت ورُغِبَ فيها.

5. أكمل كل فراغ في الجمل التالية بتصريف مناسب لكلمة (ظلم).

- ظلمات يوم القيامة. - كتب الرجل للأمير.....  
 - يعاقب القاضي ..... على طغيانه. - إن المنافق ..... كفار.  
 - دعوة ..... لا تُرد. - وما ربك بـ ..... للعبيد.

6. اختر الكلمة المضبوطة البنية بشكل صحيح في السياقات التالية: (جَنَّةٌ - جُنَّةٌ - جِنَّةٌ)

- ملاحظة: (جَنَّةٌ): بستان أو حديقة وهي ما وعد الله بها عباده المؤمنين. (جُنَّةٌ): وقاية. (جِنَّةٌ): الجنون وفقدان العقل.  
 - الصوم .....  
 - عدن من جنان الخلد.  
 - يستعيز المؤمن من ..... والناس.

## منبع السحر في القرآن الكريم (\*)

يجب أن نبحث عن «منبع السحر في القرآن» قبل التشريع المحكم، وقبل النبوة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدة مكتملة تشمل هذا كله. فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصل الذي تذوقه العرب، "فقال إن هذا إلا سحر يؤثر (٢٤)" (1)

فقصة تولي الوليد بن المغيرة واردة في سورة «المدثر» - وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة «العلق» وسورة «المزمل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن (٢).

فلننظر في هذه السور - على سبيل المثال - لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟  
إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونيةً - إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق - ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة «الروم» وهي السورة الرابعة والثمانون. فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟

لابدّ إذن أن السحر الذي عناءه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لابدّ أنه كامنٌ في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نُغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية. فلننظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة الشجاع» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك.

ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟  
الجواب: لا، فهذا نسق متساوٍ، يربط فواصله تناسقٌ داخلي دقيق:

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ 4 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ 6 أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْزَى 7 إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ 8 أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ 9 عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ 10 أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ 11 أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ 12 أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ 13 أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ 14 كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ 15 نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ 16 فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ 17 سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ 18 كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ 19 ﴿3﴾

هذه هي السورة الأولى في القرآن، فناسب أن يستفتحها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «رب» فالقراءة للتربية والتعليم: "أقرأ باسم ربك".

(\*) من كتاب «التصوير الفني في القرآن» لسيد قطب، دار الشروق، ص ١٨ - ٢٢.

(١) سورة المدثر الآية (٢٤).

(٢) اعتمدت في ترتيب سور القرآن على المصحف الأميري وعلى تفسير الطبري وعلى بعض أسباب التنزيل في مصادر أخرى... ثم على ترجيحي الشخصي بين الروايات. وليس هناك يقين.

(3) سورة العلق الآيات (1 - 19).

وإنها لبداءٌ للدعوة، فليختر من صفات «الربِّ» صفته التي بها معنى البدء بالحياة: "الذي خلق ... " وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة: «خلق الإنسان من علقٍ». منشأ صغيرٌ حقيرٌ، ولكنَّ الربَّ الخالق كريمٌ، كريمٌ جداً! فقد رفع هذا العلق إلى إنسانٍ كاملٍ، يُعَلِّمُ فيتعلَّم: «افْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ [3] الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ [4] عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ». وإنها لنقلةٌ بعيدةٌ بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تُصَوِّرُ هكذا مفاجأةً بلا تدرج، وتُغَوِّلُ المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير، لتلمس الوجدانَ الإنسانيَّ لمسَةً قويةً في مجال الدعوة الدينية، وفي مجال التأملات الوجدانية.

ولقد كان المتوقَّع أن يعرف الإنسان هذا الفضلَ العظيم، وأن يشعر بتلك النقلة البعيدة. ولكن: «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَى [6] أَنْ رَأَاهُ اسْتَغَى»... لقد برزت إذن صورة الإنسان الطاعي الذي نسي منشأه وأبطره الغنى، فالتعقُّبُ التهديديُّ السريعُ على بروز هذه الصورة هو: «إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى»...

فإذا رُدَّ الأمرُ إلى نصابه هكذا سريعاً، لم يكن هناك ما يمنع من المضيِّ في حديث الطغيان الإنسانيِّ، وإكمال الصورة الأولى. إنَّ هذا الإنسان الذي يطغى، ليتجاوز بطغيانه نفسه إلى سواه: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى [9] عَبْدًا إِذَا صَلَّى [10]» أَرَأَيْتَ؟ إنها لكبيرة! وإنها لتبدو أكبر إذا كان هذا العبدُ على الهدى أمراً بالتقوى: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى [11] أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى [12]». فما بال هذا المخلوق الإنساني غافلاً عن كل شيء غفلته عن نشأته ونقلته؟ «أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [13] أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى [14]». فالتهديد إذن يأتي في إبانهِ: «كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ [15]»... هكذا «لشفعاً» بذلك اللفظ الشديد المصور بجرسه لمعناه. وإنه لأوقع من مرادفه: لناخذته بشدة. «لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ» صورةٌ حسيةٌ للأخذ الشديد السريع، ومن أعلى مكان يرفعه الطاغية المتكبر، من مقدم الرأس المتشامخ. «إنها ناصيةٌ تستحق السَّفْعَ: ناصيةٌ كاذبةٌ خاطئةٌ [16]»... وإنها للحظةٌ سفعٍ وصَرَخٍ، فقد يخطر له أن يدعو من يعتزُّ بهم من أهله وصحبه: «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ [17]». ومن فيه، أما نحن فإننا «سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ».. وهنا يخيلُ السياقُ للسامع صورةَ معركةٍ بين المدعوين: بين الزبانية وأهل نادية، وهي معركةٌ تخيليةٌ تشغلُ الحسَّ والخيالَ، ولكنها على هذا النحو معروفةٌ المصير! فلنترك لمصيرها المعروف، ولیمض صاحبُ الرسالة في رسالته، غير متأثرٍ بطغيان الطاعي وتكذيبه. «كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ [19]».

هذا ابتداءٌ قويٌّ منذ اللحظة الأولى للدعوة. وهذه الفواصل التي تبدو في الظاهر متناثرة، هي هكذا – من الداخل – متناسقةٌ. هذا نسقٌ من القرآن في السورة الأولى، الشبيهة في ظاهرها بسجع الكهان، أو حكمة السُّجَّاع.

## 1. قسّم النص إلى وحدات فكرية وضعْ عنواناً لكل وحدة.

أ- الوحدة الفكرية: للنسق القرآني أثرٌ عظيمٌ في نفوس المؤمنين والكافرين.  
- العنوان: النسق القرآني.

ب- الوحدة الفكرية: هناك فرقٌ كبيرٌ بين النسق القرآني وسجع الكهان.

- العنوان: النسق القرآني وسجع الكهان.

ج- الوحدة الفكرية: من سحر البيان في آيات القرآن التناسق في تصوير الحالة النفسية وإيقاع الفواصل ونظم الألفاظ المختارة في نسقٍ خاصٍ.

- العنوان: سحر البيان في آي القرآن.

## 2. مهّد الكاتب لموضوعه في النص السابق بعرض رأي ودليله، بينهما (٢٠-٢١)

الرأي: إن منبع السحر في القرآن الكريم لا يتمثل فيما يعتقدُه الناس من تشريع محكم، ونبوءة غيبية، وعلوم كونية، ووحدة مكتملة.

الدليل: أن قليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء ومع ذلك تذوق العرب سحر بسانه، فقالوا: (إن هذا إلا سحر يؤثر).



### 3. وَضَحَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ عُنْوَانِ النَّصِّ وَمَضْمُونِهِ.

- هُنَاكَ عِلَاقَةٌ وَثِيقَةٌ بَيْنَ عُنْوَانِ النَّصِّ وَمَضْمُونِهِ، حَيْثُ يُشِيرُ الْعُنْوَانُ إِلَى مَضْمُونِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي يَتَنَاوَلُ أَعْظَمَ مَنَابِعِ السِّحْرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَهُوَ النَّسَقُ الْقُرْآنِيُّ.

### 4. اسْتَنْتَجَ هَدَفَ الْكَاتِبِ مِنَ الْمَوْضُوعِ، وَصَّغَهُ بِعِبَارَةٍ سَلِيمَةٍ مُعْبِرَةٍ. (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

- بَيَانُ قِيَمَةِ الْإِعْجَازِ الْبَيَانِيِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَثَرُهُ فِي الْعَرَبِ.  
أَوْ: الدَّعْوَةُ إِلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَدْبِيرِ مَعَانِيهِ وَأَسَالِيْبِهِ الْبَلَاغِيَّةِ وَمَوَاطِنِ الْإِعْجَازِ الْبَيَانِيِّ فِيهِ.

### 5. حَدَّدَ يَنَابِيعَ السِّحْرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- النَّسَقُ الْقُرْآنِيُّ ذَاتُهُ. - التَّشْرِيعُ الْمُحْكَمُ. - النُّبُوَّةُ الْغَيْبِيَّةُ. - الْعُلُومُ الْكُونِيَّةُ.

س. لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَنَابِعُ سِحْرٍ عَدِيدَةٌ تَوَثِّرُ فِي النَّفْسِ. اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنْهَا. (٢٠ - ٢١ - دور ثاني)

### 6. عُلِّلَ اسْتِشْهَادُ الْكَاتِبِ بِسُورَةِ الْعَلَقِ فِي بَيَانِ سِحْرِ الْقُرْآنِ لِإِثْبَاتِ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ. (٢٠ - ٢١) (دور ثاني)

لأنها أول سورة نزلت من القرآن الكريم وتخلو مما يظنه الناس منبعاً للسحر في القرآن الكريم، كما أن آياتها يبدو في ظاهرها متناثرة تشبه - لمن لا يدقق - سجع الكهان؛ لذا فإثبات ما براه الكاتب من خلالها سيكون أوقع.

### 7. وَضَحَ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَلِي: (٢٠ - ٢١)

أ. التَّشْرِيعُ الْمُحْكَمُ: أَيِ التَّشْرِيعِ الَّتِي تَنْتَظِمُ بِهِ الْحَيَاةُ الصَّالِحَةُ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

ب. النُّبُوَّةُ الْغَيْبِيَّةُ: الْإِخْبَارُ بِأُمُورٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ قَبْلَ حَدُوثِهَا بِالْفِعْلِ.

### 8. "إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ" هَذِهِ الْآيَةُ وَرَدَتْ عَلَى لِسَانِ أَحَدِ الْمُشْرِكِينَ، فَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

يدل على أن للقرآن سحراً في بيانه وبلاغته، وأن المؤمن وغير المؤمن يتأثر بسحر القرآن الكريم.

### 9. حَدَّدَ مَنَبَعَ السِّحْرِ الَّذِي يَرَاهُ الْكَاتِبُ مُسْتَدِلًّا.

- مَنَبَعُ السِّحْرِ الَّذِي يَرَاهُ الْكَاتِبُ: هُوَ النَّسَقُ وَالنَّظْمُ الْقُرْآنِيُّ.

- الدَّلِيلُ الْأَوَّلُ: مَوْقِفُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ عِنْدَ سَمَاعِهِ سُورَةَ (الْمَدَّثِرِ) وَاضْطِرَابِهِ لَهُ، وَقَالَ قَوْلُهُ الَّتِي وَثَقَهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾.

- الدَّلِيلُ الثَّانِي: مَنْطَقِي عَقْلِي يَسْتَنْدُ عَلَى مَوْقِفِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ؛ فَهَذِهِ الْآيَاتُ مَكِّيَّةٌ نَزَلَتْ بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ، وَلَا يَوْجَدُ فِيهَا تَشْرِيعٌ مُحْكَمٌ، وَلَا عُلُومٌ كَوْنِيَّةٌ، وَلَا إِخْبَارٌ بِالْغَيْبِ يَقَعُ بَعْدَ سِنِينَ، فَلَا بُدَّ أَنَّ السِّحْرَ الَّذِي عَنَاهُ النَّسَقُ الْقُرْآنِيُّ ذَاتُهُ.

### 10. وَضَحَ مَا فِي سُورَةِ الْعَلَقِ مِنْ سِحْرِ فِي الْبَيَانِ الْقُرْآنِيِّ.

التناسق الداخلي الدقيق بين الآيات وتراكيبها وألفاظها وفواصلها وجرسها وعلاقة كل آية بما قبلها وبعدها، كل ذلك جاء مجتمعاً ليراعي بداية نزول القرآن والإسلام، حيث الدعوة إلى القراءة بوابة المعرفة بالمُرَبِّي الخَالِقِ والمُكَوَّنِ للجسد، ومن ثم تعلُّمِ واكتمال للعقل، فتكبرُّ وجحود وتنفير للناس وإبعادهم عن دين الله، فتهديد من الله لهذا الكافر بعقاب لا بُدَّ واقع، لا مفرَّ منه.

### 11. "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" وَضَحَ بَرَاةَ الْاسْتِهْلَالِ وَسِحْرَهُ فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.

هي أول آية في القرآن الكريم فناسب أن يستفتحها بالإقراء، والإقراء للقرآن الكريم يكون باسم الله فاستخدم "رب" إذ إن القراءة للتربية والتعليم، ومع بدء الدعوة يكون من المناسب البدء بالحياة والخلق "الذي خلق" وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة وهي العلق، منشأ صغير حقير.

12. "أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلى. أرأيت إن كان على الهدى. أو أمر بالتقوى. أرأيت إن كذب وتولى . ألم يعلم بأن الله يرى. كلا لنن له ينته لنسفعاً بالناصية ."

أ- أبرزت الآيات الكريمة السابقة صورة الإنسان الطاعي، فما ملامح هذه الصورة؟  
من هذه الملامح أنه يتجاوز بطغيانه نفسه إلى سواه، وتبدو الصورة أكبر إذا ما كان العبد على الهدى أمراً بالتقوى، وهذا الطاعي غافل عن كل شيء غفلته عن نشأته الأولى، يكذب ويتولى.

ب- وضح سحر البيان القرآني من خلال لفظتي «لنسفعاً» و «بالناصية».  
"لنسفعاً" يحمل تهديداً شديداً، لفظٌ شديداً مُصَوِّرٌ بِجَرَسِهِ لِمَعْنَاهُ الْأَخْذُ الشَّدِيدُ السَّرِيعُ، وَإِنَّهُ لَا وَقَعَ مِنْ مُرَادِفِهِ: لِنَأْخُذْنَهُ بِشِدَّةٍ، وتأتي كلمة «بالناصية» لتكمل الصورة الحسيّة، لِلأَخْذِ الشَّدِيدِ السَّرِيعِ وَمِنْ أَعْلَى مَكَانٍ يَرَفَعُهُ الطَّاعِيَةُ الْمُتَكَبِّرُ، مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ الْمُتَشَامَخِ.

13. فَرِّقْ بَيْنَ فَوَاصِلِ الْقُرْآنِ وَسَجْعِ الْكُهَّانِ.

أ- فواصل القرآن: هُنَاكَ تَرَابُطٌ وَاتِّسَاقٌ دَاخِلِيٌّ بَيْنَهَا.

ب- سَجْعُ الْكُهَّانِ: جُمْلٌ مُتَنَازِعَةٌ، لَا رَابِطَ بَيْنَهَا وَلَا اتِّسَاقَ.

س. ما الفرق بين النسق القرآني وسجع الكهان كما فهمت من الموضوع؟ (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) (٢٠ - ٢١ - دور ثاني)

- سَجْعُ الْكُهَّانِ: جُمْلٌ مُتَنَازِعَةٌ، لَا رَابِطَ بَيْنَهَا وَلَا اتِّسَاقَ.

أما النسق القرآني فهو نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق.

14. ما القيمة المُستفادَة من كل آية مما يلي:

أ- «عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ».

- شَكَرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ بِطَاعَتِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ.

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾. إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى.

- الْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ لِلْآخِرَةِ.

15. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي: (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

أ- (اقرأ باسم ربك) أولوية مطلقة للقراءة والعلم تسبق دعوة التوحيد. (✓)

ب- لم تظهر ينابيع السحر في القرآن إلا بعد اكتماله. (X)

ج- بدأت سورة العلق بتذكير الإنسان بأصله. (X)

د- النسق القرآني في سورة العلق جاء مراعيّاً أولويات التنزيل والدعوة والخلق. (✓)

هـ- سحر البيان في القرآن يلمس الوجدان ويحرك المشاعر ويحدث الخشوع. (✓)

ن- لا يتأثر بسحر البيان القرآني إلا المؤمنون. (X)

و- استهدفت السور المكية التشريع للمجتمع الإسلامي الوليد. (X)

ي- سجع الكهان هو جمل متناثرة لا ترابط بينها. (✓)

16. من خلال فهمك للموضوع اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- اضطراب الوليد بن المغيرة عند سماعه القرآن الكريم يدل على:

- كرهه الشديد لما يسمعه.

- عدم استغرابه لمثل هذا الكلام.

ب- " كلا لنن له ينته لنسفعاً بالناصية " روعة البيان في الآية السابقة تتجسد في أنها تقدم:

- أشكالاً متعددة للعذاب يوم الحساب.

- صورة حسية للأخذ السريع الشديد.

- دليلة على ملائمة العقاب للذنوب.

## \* الثروة اللغوية:

س1- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط الواردة في العبارات التالية من النص:

- المُحَكَّم: المُتَّقَن. - إِبَّانَةٌ: أوانُهُ. - كَامِنًا: متوارياً، مختفياً. - يلوح: يظهر. - نصابه: أصله، مرجعه.
- مناسقة: منتظمة، متناسقة. - يتجاوز: يتعدى، يُخَلِّف وراءه. - النَّسَق: النِّظام الواحد.

س2- بين جمع الكلمة التي تحتها خط الواردة في العبارة التالية:

- «لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ» - جمع (الناصية): .....

س3 - اذكر مفرد الكلمات الآتية الواردة في النص:

- فواصل: - مناقب: - زبانية: - .....

س4. بين معنى كلمة (شرع) في السياقات التالية:

- أ. شَرَعَ المعلم يشرح الدرس: ..... ب. شَرَعَ الله تعالى الدين: .....
- ج. شَرَعَ الرجل المنزل: ..... هـ. شَرَعَ الرجل السفينة: .....
- و. شَرَعَ الحاكم أمراً: .....

س5. أكمل الفراغات في الجمل التالية بتصريف مناسب من كلمة (عقب):

- أ. الخوف والتردد ..... في طريق النجاح. ب. العاقل من يحسب ..... الأمور.
- ج. مَنْ أَمِنَ ..... أساء الأدب. د. يبيع ..... الخبز.
- هـ. ردَّ الله الكافرين على ..... خاسرين. ن. من دلائل قدرة الله ..... الليل والنهار.

س6. اضبط بنية كلمة (سحر) بشكل صحيح في العبارات التالية:

- ملاحظة: الفعل: - سَحَرَ: أكل السحور، خدع، صار وقت السحور. - سَحَرَ: بَكَر. - سَحَرَ: قدَّمَ إليه السحور.
- الاسم: - السَّحَر: ما يقوم به السَّحَرَة. - السَّحَر: آخر الليل.
- أ. حرَّم الله تعالى السَّحَر. ب. استيقظت وقت السَّحَر. ج. سحر الصائم.
- د. سحر الساحر أعين الناس. هـ. سحر العامل إلى عمله. ن. سحر المسلم ضيفه.

التذوق الفني:

س1. (القرآن نبع أصيل للإعجاز البلاغي)

اشرحها الصورة في التعبير السابق، وحدد نوعها، وبين أثرها. (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

- الشرح: .....
- نوعها: .....
- أثرها: .....

س2. (وإنها لنقلة بعيدة بين المنشأ والمصير)، في التعبير السابق محسن بديعي حدده وبين نوعه وأثره.

- المحسن البديعي: ..... - نوعه: .....
- أثره: .....

س3. حدد نوع القصر باعتبار طرفيه في العبارتين التاليتين:

- لا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه: .....
- "إن هو إلا سحر يؤثر": .....
- "وَمَنْ يَعْرِزْ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ": .....

صاحب القصيدة هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، فوالده الشاعر الكبير زهير بن أبي سلمى، وقصيدته هذه كتبها عندما قرر الإتيان مسلماً وتائباً ومعتزراً ومادحاً للنبي الكريم عمّا بدر منه من هجاء وتعريض برسول الله ﷺ والمسلمين. اتّبع كعب بن زهير نهج المقدمة الطلّية في قصيدته. وعُرِفَت القصيدة هذه في تاريخ الأدب العربي بـ(البردة) لأن الرسول ﷺ عندما سمعها استحسناها وخلع على كعب بردته، وقد اكتسبت أهمية تاريخية بالإضافة إلى قيمتها الفنية، وهي تندرج في إطار القوالب العامة لقصائد الشعر الجاهلي؛ حيث حملت من أغراضه الغزل والنسب والوصف والحماسة والمدح والاعتذار والحكم والأمثال، ومن ملامحه جزالة الألفاظ وقوة الجرس الموسيقي، وتسودها ملامح الحياة الصحراوية فترى فيها الرياح والرمال والجمال والسيوف...

1. بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ      مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدَ مَكْبُولُ
2. وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا      إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
3. يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ      مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
4. فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ      إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
5. كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقوبٍ لَهَا مَثَلًا      وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
6. فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ      إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
7. أَمَسْتَ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهَا      إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ
8. وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ      لَا أَلْفَيْنَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
9. فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ      فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
10. كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَأَتْ سَلَامَتُهُ      يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
11. نُبِنْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي      وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
12. مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ      قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
13. لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ      أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
14. لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ      أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ
15. لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ      مِنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
16. حَتَّى وَضَعْتَ يَمِينِي لَا أَنْارِعُهُ      فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ
17. إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ      مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ

## شرح الأبيات:

1. على عادة الشعراء الجاهليين بدأ الشاعر بغزل عفيف ويصف حالته بعد فراق محبوبته المتخيلة سعاد، فقلبه مدهول بسبب فراقها على الرغم من شدة تعلقه بها، وهو أسير لحبها لا يجد فداءً يفديه.
2. ليس لسعاد هذه شبهة إلا الغزال لصوتها العذب ولعيونها الجميلة شديدة السواد، ولحيائها وغمض بصرها.
3. ألمي على فراقها فهي صاحبة مكتملة الأخلاق، إلا أنها تخلف الوعد ولا تقبل النصيح، وهذا يتنافى مع أخلاقها الكريمة.
4. كذبها وعدم تنفيذها ما وعدت من وصال، يشبه إمساك الغربال بالماء، فكلاهما مستحيل.
5. إخلاف سعاد المواعيد وعدم إنجازها ما وعدت جعلها تشبه (عرقوب) الذي يضرب به المثل بإخلاف الوعد والكذب بين العرب.
6. على المرء ألا يتعلق بالأمنيات والأحلام الكاذبة المضللة، هكذا كانت وعود سعاد وتزيينها للأمني فإنها باطلة لا صحة لها.
7. بات وصال سعاد مستحيلاً؛ فبعد غدوها مرتحلة أمست بأرض لا يمكن إدراكها إلا على ظهور الإبل السريعة القوية.
8. طرقت باب كل صديق ملتجئاً إليه راجياً العون منه، إلا أنهم تذرعوا بعدم فراغهم وانشغالهم، رافضين التوسط بيني وبينك لأبرئ نفسي أمامك.
9. قررت عدم الاعتماد على أحدٍ لحل ما وقع بيننا، وطلبت منهم تركي وشأني وسعيت إليك وأنا على يقين لن يصيبني إلا ما قد كتبه الله تعالى لي.
10. نهاية كل إنسان الموت مهما امتد عمره وطالت سعادته وكنلته الصحة والعافية والسلامة.
11. تواترت الأخبار إلى مسمعي بتوعدك إياي تخويفاً لي وإرجافاً، ولكنها لم تزدني إلا يقيناً وأملاً بعفوك وصفحك يا رسول الله.
12. رويدك لا تتسرع بالحكم عليّ فأنت رسول مؤيد من الله تعالى بقرآن يفرق بين الحق والباطل يرشد إلى كل صواب.
13. لا تصدر حكمك عليّ مستنداً إلى أدلة تناقلها حساد ومبغضون لي، ليس منهم إلا الأقاويل والادّعاءات الباطلة.
14. إني في مكانٍ لا أحسدُ عليه لكثرة ما يصل إلى مسمعي وأرى بأيم عيني من تخويف وإرجاف من وعيدك وتهديدك، فلو كان الفيل فيما أنا فيه لأعياه الصبر والثبات على الرغم من ضخامته.
15. ولبقي من مثلي وفي مكاني مهتزراً يطارده الخوف من وعيدك يا رسول الله، إلى أن تأتيه البشرية بعفوك وعفوك عنه.
16. ولم يهدأ لي بالٌ ولم أشعر بالطمأنينة والأمان حتى وضعت يميني في كفك الشريف مبايعاً ومعتذراً غير مترددٍ موقناً بكلامك.
17. بأمرٍ من الله تعالى بُعث النبي ﷺ نوراً يهتدي به كل مؤمن، وسيف مسلط على رأس كل كافر جاحد.

س1. ما القضية التي طرحها النص.

قضية واقعية دينية وهي تعريض الشاعر بالنبي ﷺ وبأصحابه وقدمه إليهم تائباً معترفاً.

س2. قَسِّمِ النص إلى وحدات فكرية معنواً كل وحدة.

- فكرة الأبيات (1 إلى 7): فراق الأحباب وخلفهم المواعيد يشعل القلب لوعة وأشواقاً.

العنوان: فراق / وعود كاذبة.

- فكرة الأبيات (8 إلى 10): لا معين للمرء على حل مشاكله بنفسه، فما عليه سوى الإيمان بقضاء الله.

العنوان: قضاء الله / يوم لا تنفع خلة.

- فكرة الأبيات (11 إلى 17): وعيد رسول الله ﷺ أصاب الشاعر بالخوف، ولكن يقينه بنبوته ورجاؤه

بعفوه دفعه للقدوم إليه معترفاً.

العنوان: رسول الرحمة / عفو وصفح / اعتذار / نبأ مؤرق.

س3. استخلص أهم المشاعر من النص مستشهداً عليها بالألفاظ.

أ- عاطفة الحب والحنين والشوق.

الاستشهاد: (مَتَّبُول - مُتَيَّم - أَغْن - مكحول). الأبيات (1 إلى 7).

ب- عاطفة الألم والحزن.

الاستشهاد: (البين - رحلوا - ويحها - لو - لا أَلْفَيْتُكَ - مشغول - خَلُّوا). الأبيات (1 إلى 10).

ج- الخوف والقلق.

الاستشهاد: (نبئت - أوعدني - لا تأخذني - الوشاة - لم أذنب - الأقاويل - الفيل - يُرعد). الأبيات (11 إلى 17).

د- عاطفة التفاؤل والأمل.

الاستشهاد: (العفو - مأمول - تنويل - القيل). الأبيات (11 إلى 17).

س4. استطاع كعب بن زهير بأسلوبه أن يكسب رضا النبي ﷺ والعفو عنه، وضح ذلك من خلال فهمك للنص.

استطاع الشاعر إقناع النبي ﷺ بإثارة الشفقة والعطف عليه وبيان قلة حيلته وضعفه.

س5. ظهرت في القصيدة بعض العناصر الطبيعية المستمدة من بيئة الشاعر، اذكرها.

الغزال والإبل العتاق والسيف.

س6. ظهرت في القصيدة بعض ملامح البيئة الاجتماعية للشاعر، بيّنها.

بيئة تتغنى بمغامرات العشق والحب، وتأنف الكذب وإخلاف الوعد، وهو مجتمع يجير الملهوف إلا إذا

كان المستجير قد هُدر دمه لإساءته إلى شخص ذي مكانة مُهابة الجانب بين القبائل.

س7. ظهرت في القصيدة ثلاثة مواقف رئيسة نتج عنها ردود فعل من قبل الشاعر غيرت حياته، وضح ذلك.

أ- الموقف الأول: رحيل محبوبته سعاد عنه وإخلافها الوعود في وصاله.

- كانت نتيجة حُزن الشاعر ورفضه التعلق بالأمانى والأحلام والوعود لأنها محض كذب.

ب- الموقف الثاني: رفض أصحاب الشاعر مساعدته والوقوف بجانبه لإخراجه من مصيبتة.

- كانت النتيجة أنه قرر حل مشكلته بنفسه، مؤمناً بأن لن يصيبه إلا ما كُتِبَ عليه.

ج- الموقف الثالث: وصول نبأ وعيد النبي ﷺ له وهدر دمه.

- كانت النتيجة أنه كتب قصيدة يعتذر فيها من النبي ﷺ ويطلب منه الصفح عنه ويلقيها بين يديه

مظهراً إسلامه وتوبته.

س8. بين هدف الشاعر من قصيدته.

- الظفر بعفو رسول الله ﷺ عنه ومسامحته على ما بدر منه من إساءة.

س9. استخلص حكمة من النص مبيناً أثرها في المتلقي:

أ. فما تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي رَعَمَتْ إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ  
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
- الحكمة: آفة المروءة الإخلاف بالوعد.

- أثرها: تثير في النفس ضرورة الوفاء بالعهد.

أ. فَلَا يَغُرُّنَّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ  
- الحكمة: التعلق بالأمني والأحلام ضلال وضياح.

- أثرها: تثير في النفس ضرورة التعلق بالله والبعد عن الأماني والأحلام الكاذبة.

ب- كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ  
- الحكمة: الموت نهاية كل إنسان مهما طال العمر.

- أثرها: تثير في النفس ضرورة التواضع والعمل الصالح.

ج- إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوعٌ

- الحكمة: النبي ﷺ هاد لكل من يريد الهداية وسيف مسلط على رقاب الكافرين الجاحدين.

- أثرها: تثير في النفس ضرورة الاقتداء بالنبي ﷺ.

س10. بَيِّنْ دَلَالَةَ مَا يَأْتِي:

أ- استخدام أسماء المفعولين: (متبول-متيم-مكبول) بالإضافة للفعل المبني للمجهول (لم يُفَدَ) في البيت الأول.  
لبيان شدة ضعفه أمام قوة النبي ﷺ وبالتالي كسب شفقه.

ب- وصف محبوبته المتخيلة سعاد بقوله: أَعَنَّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ.

لبيان سرعة انخداعه بالمظهر دون التفكير بالجوهر، فالتعريض بالنبي ﷺ وصحبه سببه التسرع.  
ج- استخدام (لو) وتكرارها في البيت الثالث.

لبيان شدة انخداعه بمحبوبته وشدة تأثره وألمه لتأصل صفة الكذب فيها واستحالة قبولها النصيحة.  
د- استخدام (مواعيد - أباطيل) بصيغة منتهى الجموع في البيت الخامس.

ليدل على شدة ضياعه وتشتته وعدم قدرته على اتخاذ قرار حاسم، مما يمهد لتقديم أذاره.  
ك- قوله: (لا يَغُرُّنَّكَ) وبعده (إن الأماني أحلام وتضليل).

تدل على حزمه في اتخاذ القرار الصحيح والعودة إلى رُشدِه بعد التشتت والضياع.  
ل- قوله: (لا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَجِييَاتُ الْمَرَايِلُ) البيت السابع.

لبيان شدة معاناته وما يحتاجه لقطع الطرقات الوعرة للوصول إلى غايته وبالتالي كسب شفقة النبي ﷺ.  
م - استخدام كلمة (الرحمن) في البيت التاسع.

لبيان أن الإسلام دين رحمة وعفو، وهو بأشد الحاجة إليهما.  
ن- استخدام تركيب (رسول الله) وتكراره في البيت الحادي عشر.

إقرار واعتراف بالدين الإسلامي وبرسالة محمد ﷺ التي أنكرها وفرّ هارباً منها.  
هـ- استخدام كلمة (الفيل) في البيت الرابع عشر.

لبيان شدة تحمله وصبره الذي يفوق قدرته.  
و- قوله: (تُبْنِتُ) في البيت الحادي عشر.

يدل على كثرة الأخبار المجهولة المصدر وعظم تهويلها وبالتالي تصور حالة الخوف الذي كان يعيشه.  
ي- قوله: (يُرْعَدُ) في البيت الخامس عشر.

يدل على طول واستمرار خوفه.

س11. وازن بين البيتين التاليين:

إثرائي: وازن بين نظرتي الشاعرين إلى الموت من خلال وجه الاختلاف:

قال كعب بن زهير: كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

قال زهير بن أبي سلمى: رأيت المنايا خبط عشواء من تصبب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

- وجه الاتفاق: كلا الشاعرين يُقرّان بأن الموت نهاية كل إنسان.

- وجه الاختلاف: كعب بن زهير يعبر عن فكرته بطريقة إسلامية فكل إنسان سيحمل على نعشه مهما

طالت سلامته في الدنيا الفانية، أما زهير يُعبر بطريقة جاهلية بأن الموت يسير بين الناس على غير هدى.

س12. اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية حسب كل مطلوب:

أ- كل مما يأتي يعتبر عنصر من عناصر بيئة الشاعر الطبيعية الجاهلية ما عدا:

\* الغزال. \* الناقة. \* السيف. \* الفيل.

ب- من سمات أسلوب الشاعر أن جاءت تراكيبه:

\* سهلة واضحة. \* صعبة غامضة. \* غير معبرة عن المعنى. \* لا ترابط بينها

ج- من سمات أسلوب الشاعر أن جاءت ألفاظه:

\* تغلب عليها السهولة والبساطة. \* غير موحية للمعنى المراد.

\* تغلب عليها القوة والجزالة. \* ضعيفة لا ترابط بينها.

د- اعتمد الشاعر في قصيدته على:

\* الأسلوب الخبري. \* الأسلوب الإنشائي.

\* تغليب الخبري على الإنشائي. \* تغليب الإنشائي على الخبري.

ذ- جاءت القصيدة قليلة الصور البيانية والمحسنات البديعية لأنها تعالج قضية:

\* تاريخية. \* عاطفية. \* اجتماعية. \* واقعية.

ف- جاء تنكير كلمة (خليل) للتعبير عن:

\* الشمول. \* التحقير. \* التهويل. \* التعظيم.

ق- جاء تنكير كلمتي (نور- مهند) للتعبير عن:

\* الشمول. \* التحقير. \* التهويل. \* التعظيم.

ك- بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ل- بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

م- فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ن- وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* إجمال.



هـ- وَقَالَ كُلْ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أُلْفَيْتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ  
فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.  
و- كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ي- (كما تمسك الماء الغرابيل) ، (كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً) جاء المثلان السابقان للتعبير عن:

\* الوفاء. \* الكذب. \* الصفح. \* الصدق.  
\* الثروة اللغوية:

س1- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط الواردة في العبارات التالية من النص:

- بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ

- بانت: ..... - متبول: ..... - متيم: .....

- وما سعادُ .... إِلَّا أَعْنُ: ..... - أَعْنُ: .....

- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا: ..... - عرقوب: .....

- أَمَسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعَتَاقُ النَجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

- العتاق: ..... - النجيبات: ..... - المراسيل: .....

- فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ: ..... - لا أبا لكم: .....

- لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ

- يُرْعَدُ: ..... - تنوِيل: .....

- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ: ..... - أَنْزِعُهُ: .....

- إِنَّ الرَّسُولَ ... مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ: ..... - مَسْئُولٌ: .....

س2- بين جمع الكلمة الآتية الواردة في النص:

- نافلة: .....

س3 - اذكر مفرد الكلمات الآتية الواردة في النص:

- غرابيل: ..... - مواعيط: ..... - الوشاة: .....

س4. بين معنى كلمة (وصل) في السياقات التالية:

أ. وصل الشيء بالشيء: ضَمَّهُ بِهِ وَجَمَعَهُ وَلَأَمَهُ. ب. وصل الرجل صديقه بعد هجره: ظَنَّهُ.

ج. وصل الغني الفقير: أعطاه مالاً وبره. د. وصل الرجل رجماً: أحسن إلى أقاربه.

هـ. وصل الرجل ونادى: يا لفلان: دعا دعوى الجاهلية والعصبية.

س5. أكمل الفراغات في الجمل التالية بتصريف مناسب من كلمة (بلغ):

- أ. من أهم أسباب ..... الهدف التوكل على الله. ب. في خلق الكون حكمة .....  
ج. ..... هي فصاحة اللسان وحُسْنُه وبيانه. د. أعجبنى طالب ..... اللسان.  
هـ. يقوم بعض رواد المواقع الالكترونية ب..... على بعضهم. ن. علينا عدم ..... في مشاعرنا.  
و. نُشِر في الإذاعة والتلفاز ..... رسمي. ي. بلغ الفتى بذكائه ..... الرجال.

س6. اضبط بنية كلمة (طرف) بشكل صحيح في العبارات التالية:

- ملاحظة: الفعل: 1- طَرَفَ البصرُ: تحرّك جفناه تكررًا. - طَرَفَ إليه: نظر. - طَرَفَ عينه المالُ: أعمأه.  
- طَرَفَ الحزنُ عينه: أصابها فنزلت دمعاً. 2- طَرَفَ حديثُ الرجل: صار طريفاً مُستحسنًا.  
3- طَرَفَ الجنديُّ قاتل في الأطراف. - طَرَفَ الشيء: جعله طَرَفًا. - طَرَفَ المرأةُ أظافرها: خضبتّها وزيّنتها.  
الاسم: 1- الطَّرَف: تحريك الجفن تكررًا. - الطَّرَف: العين. - الطَّرَف: النظر.  
2- الطَّرَف: الكريم من الناس والخيّل. - الطَّرَف: الرَّغيب العين لا يرى شيئاً إلا أحبّ أن يكون له.  
3- الطَّرَف: مُنتهى الشيء، وناحيته، وجانبه. - الطَّرَف: الطائفة، أحد المُتعاقدِين.  
أ. طرف الحديث مع الصديق. ب. طرفت الفتاة أظافرها. ج. طرف البصر من شدة البرق.  
د. يجب غضّ الطَّرَف عمّا حرّم الله تعالى. هـ. هذا رجل طرف. ن. وقفت على طرف جبل عرفة.  
التذوق الفني:

س1. اشرح الصور الآتية الواردة في أبيات القصيدة، وحدد نوعها، وبين أثرها:

أ. فقلبي اليوم لم يُفدَ مَكْبُولُ.

- الشرح: .....  
- نوعها: .....  
- أثرها: .....

ب. وَمَا سَعَادُ غَدَاةِ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرَفِ مَكْحُولُ

- الشرح: .....  
- نوعها: .....  
- أثرها: .....

ج. مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفَيْلُ.

- الشرح: .....  
- نوعها: .....  
- أثرها: .....

د. لَظَلَّ يُرْعَدُ.

- الشرح: .....  
- نوعها: .....  
- أثرها: .....

ذ. وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نِقَمَاتٍ.

- الشرح: ..... - نوعها: .....

- أثرها: .....

ر. قِيلُهُ الْقِيلُ.

- الشرح: ..... - نوعها: .....

- أثرها: .....

ن. إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

- الشرح: ..... - نوعها: .....

- أثرها: .....

هـ. فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

- الشرح: .....

- نوعها: .....

- أثرها: .....

و. بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ.

- الشرح: ..... - نوعها: .....

- أثرها: .....

ي. كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ

- الشرح: ..... - نوعها: .....

- أثرها: .....

س2. استخرج ما في الأبيات التالية من أساليب قصر، واذكر طريقته ونوعه بحسب طرفيه، مبيناً أثره:

وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

أَمَسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

س3. في البيت الآتي إطناب، حدده واذكر نوعه وفائدته:

فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

## محمد رسول الإنسانية \*

كم من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم، وتنبه الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنهم بموازين عصرهم. ولكنَّ محمداً - صلى الله عليه وسلم - ظَلَّتْ قيمتهُ قيمتهُ، وعظمتهُ عظمتهُ، مهما اختلفت العصور، وتغيرت الموازين، بل إنَّ الزمنَ ليزيدُ عظمتهُ وضوحاً، والموازين الأخلاقية الجديدة تزيدُ مكانتهُ رفعةً.

وكم حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب، ومختلف الأكاذيب، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه، وخرموا لذة الحق وبقي الحق.

وكم لمحمد - صلى الله عليه وسلم - من نواحي عظمة ومظاهر سمو، ولكن لعلَّ أروعها جميعاً ما جاء به من دعوة، وما قام به من إصلاح.

لقد نشأ في جوٍّ خانق، وبيئةٍ مضطربةٍ فاسدةٍ، وحالةٍ اجتماعيةٍ تبعثُ اليأسَ، فجعلَ من الشرِّ خيراً، ومن الاضطرابِ أمناً، ومن الفسادِ صلاحاً، فالعربُ قد وهبتَ نفسها للأصنام، وجعلتَ البيتَ الحرامَ - الذي بُنيَ ليعبدَ فيه الله - مباءةً لثلاثمائة صنمٍ أو يزيد، تعبدُّها من دون الله. ومن تنصَّر منهم أو تهوَّد كان قد تنصَّر أو تهوَّد بنصرانيةٍ أو يهوديةٍ فقدتَ روحها، وتقسَّمتُها المذاهبُ والشيخُ، ودخلَ على تعاليمها الأولى كثيرٌ من البدع، فلم تنجُ فيهم يهوديةٌ ولا نصرانيةٌ، والحنفاء الذين ظهروا قبيلَ الإسلام كان صوئهم ضعيفاً خافتاً، عجزوا - كما عجزتِ اليهوديةُ والنصرانيةُ - أن يغيروا شيئاً من حياة العرب وعقلية العرب.

ففي عشرين عاماً استطاع الرسول ﷺ بتأييد الله أن يغيِّر كلَّ هذه الفوضى، وأن يغيِّر كلَّ هذه المظاهر، وفوق ذلك أن يغيِّر هذا الروح، فجعلَ من القبائلِ وأشباه القبائلِ أمةً عربيةً واحدةً، وردَّ الأصنام إلى أماكنها في الأرض، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة، وحولَ عبادتهم إلى إلهٍ واحدٍ فوق الأرض وفوق السماء، وفوق المادةِ كلّها، هو وحده الصمدُ ﴿لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحدٌ﴾ (1) فرفع من نفوسهم المرتبطة بالحجارة، والمتصلة بالأرض، لتحلّق فوق السماء، ولتنظرَ إلى العالمِ كلّهِ نظرةً ساميةً عميقةً، ولتحتقرَ عَرْضَ الدنيا في سبيلِ نصرَةِ الحق.

وَجَدَ نَصَفَ العربِ (وهو المرأة) ضعيفاً فقواً، مسلوبَ الحقِّ فردَّ إليه حقّه، فهي كالرَّجلِ في العباداتِ، وهي كالرَّجلِ في المعاملاتِ، ولها كالرَّجلِ كلُّ الحقوقِ المدنيّةِ، فأكملَ بذلك تَرْقيّةَ النِّصْفِ الآخرِ، وجعلها أقدَرَ على إصلاحِ الجيلِ الجديدِ بما نالتُ من حريةٍ جديدةٍ.

أمن الرجال والنساء بتعاليم الإسلام الجديدة، يعتنقونها ويدودون عنها، ويرون واجباً عليهم نشرها وتوضيحها النفس والمال في سبيلها، تحمّسوا للدين ولكن لا كما يتحمّس الرهبان في الصوامع، إذ هَجَرُوا دُنْيَاهُمْ لدينهم، بل لم يمتنعهم إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم، فهم يدينون ولا ينسون نصيبهم من الدنيا، يتاجرون ويصلون، ويملكون المال ويُرْكُون، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً. ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً، يبلغون الذرّة في عالم الروح، ويبلغون الذرّة في عالم المادة، ففي عالم المادة إن حاربوا الفرسَ والرُّومَ غلبوهم وأزالوا ملكهم، وفي عالم الروح إن سبقوا الأمم الأخرى في روحانيّتهم سبقوهم، فلا وثنيّة ولا عبادة لصور ولا عبادة لكائن ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا إله إلا الله.

\* من كتاب فيض خاطر لأحمد أمين. الجزء الأول.

1- سورة الإخلاص الآيتان (3 - 4).

كم أجهَدَ نفسه -عليه الصلاة والسلام- في التفكير، وأجهَدَ روحَهُ في البحث، وكانت عزلته في غار حراء وسيلةً من وسائل تفكيره. وفيَمَ كان يُفَكِّرُ ويُطِيلُ تفكيرَهُ؟ في سوء ما عليه العالم، وفي سوء ما يعتقِدُ العربُ وغيرَ العرب، وفي سوء الحالة الاجتماعية في العالم الذي رآه في جزيرة العرب وفي العالم الذي رآه في الشام. قد يكونُ هذا الفسادُ واضحاً، ولكن ما هو الحقُّ وأين الحقُّ؟ كان هذا زمنُ التفكيرِ ونوعُ التفكيرِ، ثم اهتدى وكان الوحي إباناً بالهداية.

ثم كان له بعد ذلك من الله قوة في التنفيذ لا تُبارى، يدعو إلى الحقِّ ولا يَحِيدُ، ويُعَذِّبُ من أجلِ الدعوة فينال العذاب من جسمه ولا ينال من نفسه، فهو يُضْرَبُ وهو يُرْمَى بالحجارة وهو يَسِيلُ دمه، ولكنَّ العذاب مع ذلك كلّه يَزِيدُ في دعوته قوة وفي نفسه عزيمة.

ثم هو لا يَبِينُ أبداً، فإذا فَشِلَتْ خُطَّةٌ وَضَعَ خُطَّةً، فإذا لم تنجح خُطَّةُ الطائف فليدع غير الطائف من الأوس والخزرج حتى يُكْتَبَ له النجاح.

ثم هو شجاع في كلِّ ما تتطلبه الدعوة، تتوالى عليه الأحداث وهو مطمئن، ويتفرق عنه أهله فلا يَجْزَعُ، وتبدو عليه طلائع الهزيمة في وقعة أُحُدٍ، وتُكْسَرُ رُباعيته ويَشْجُ في وجهه وتُكَلِّمُ شفته ويسيلُ الدم على خده، وينكشف المسلمون ويُصِيبُ فيهم العدو، ويُقْتَلُ عمه حمزة، وهو هو في ثباته، وهو هو في إيمانه، وهو هو في أمليه، جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأش.

فلما أن أمكنه الله من عدوه لم يذكر دمه، ولم يذكر أفاعيل خُصومه ولم يذكر قتالهم لأهله وأصحابه، إنما ذكر دعوته وذكر خير السبل في الوصول إلى تحقيقها، وذكر ما يجب أن يفعل لإنجاحها، فلما فَتَحَ مَكَّةَ كان همُّه أن يدخل الكعبة ومعه بلالٌ فيؤدِّن فيها ويكسر الأصنام ويقول: «جاء الحقُّ وزهق الباطلُ» وهذا هو ما يذكره. أمَّا الناس فليسوا موضعَ نِقْمَتِهِ، وخيرٌ أن يستجلبهم لدعوته بعفوه فيقول: «يا معشر قريش ما ترون أني فاعلٌ بكم؟ قالوا: خيراً، أخ كريمٌ، وابن أخ كريمٌ، قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء»، فأسرهم بعفوه، وترجمهم إلى قوَّة فعالة في سبيل دعوته، وهكذا لم نجد مثلاً يجمع بين القوَّة والرحمة، والصَّلابَة والمَغْفَرَة، والإصرار واعتدال المزاج كما رأيناه في هذه الفِعالِ.

لقد كان كلُّ نبيٍّ قَبْلَهُ يَحْمِلُ مصباحاً لقومه، فجاء محمدٌ - صلى الله عليه وسلم - يَحْمِلُ مصباحاً للعالم.

## الفهم والاستيعاب:

### 1. حدد الفكر الرئيسة للنص.

- عظمة النبي ﷺ ثابتة على مر الزمن لإنجازاته العظيمة وعظمة غيره زائلة.

- إنجازات النبي ﷺ عظيمة اجتماعياً ودينياً.

- التأمل في الكون يعين على تعميق الإيمان في النفس.

- بالصبر والشجاعة والعفو والسماحة حقق النبي ﷺ نجاح الدعوة.

### 2. عرض الكاتب قضية رئيسة في موضوعه وجاء بدليين أساسيين عليها، وضح ذلك؟ (دورة)

- القضية: عظمة رسول الله ﷺ لا تدانيها عظمة.

- الدليل الأول: عظمته ﷺ تزداد بمرور الزمن بينما غيره تقل عظمته.

- الدليل الثاني: كل من حاول النيل منه نال من نفسه وقلت قيمته.

### 3. ما هدف الكاتب من عرض هذا الموضوع؟

- بيان مدى عظمة النبي ﷺ فنتخذة قدوةً نعتز بها ونفتخر.

### 4. صف البيئة العربية التي نشأ فيها رسول الله ﷺ قبل الإسلام (وضح ملامح البيئة). (3 دورات) 11-10

- بيئة قبلية مشتتة مضطربة ينتشر فيها الفساد ويظلم بعضهم بعضاً وتعبد الأصنام.

### 5. وضح الأعمال والتغييرات التي قام بها الرسول الكريم ﷺ بعد بعثته فيما يأتي: (3 دورات)

- دينياً (الإصلاحات العقدية): - جمع الناس على دين الإسلام بعد أن كانوا يعبدون الأصنام.

- اجتماعياً: - قضى على الفوضى والفساد ونشر الأمن. - وحد القبائل وجعل منها أمة عربية واحدة.

- أعطى المرأة حقوقها كاملة وسواها مع الرجال في الحقوق والواجبات.

### 6. كان للرسول ﷺ أثر في حياة العرب، بين أثره في كلٍّ من: (دورتان) 10-09 ، 11-10

- القبائل العربية: - قضى على الفساد ونشر الأمن فيها. - وحد القبائل وجعل منها أمة عربية واحدة.

- المرأة: أعطاه حقوقها كاملة، وساوى بينها وبين الرجل بالحقوق والواجبات.

### 7. وجد النبي ﷺ نصف العرب (المرأة) ضعيفاً فقواه. دلل على ذلك.

- ساوى بينها وبين الرجل في المعاملات والعبادات، ولها مثله كل الحقوق المدنية، ونالت حريتها.

### 8. ما مدى ارتباط هذه التغييرات بعظمة النبي ﷺ؟ (دورة)

- في مقدرته ﷺ بفترة وجيزة أن يغير حياة العرب تغييراً كبيراً، ويجعلهم أمة واحدة.

### 9. في النص بعض جوانب العظمة في شخصية الرسول ﷺ، اذكر اثنين منها. (4 دورات) 10-09 ، 11-10 ، 017-018

- جمع الناس على دين الإسلام. - قضى على الفوضى والفساد ونشر الأمن. - وحد القبائل.....

### 10. ما الفرق بين عظمة محمد ﷺ وعظمة غيره من عظماء التاريخ؟

- عظمة محمد ﷺ تزداد وضوحاً مع مرور الزمن، أما غيره من عظماء التاريخ فعظمتهم تزول، وقيمتهم تُقلُّ بمرور الزمان عليهم.

### 11. علل ما يلي:

أ- عجز اليهودية والنصرانية عن إصلاح البيئة الجاهلية قبل بعثة النبي ﷺ. (3 دورات) 017-018

- بسبب ما أصابهما من تحريف وما اعتراهما من البدع والتشويه.

ب- علل لجوء محمد ﷺ إلى الغار. (3 دورات)

- للتفكر في ملكوت السماء والأرض وفي أوضاع العرب الفاسدة اجتماعياً ودينياً وللبحث عن الحق والحقيقة.

ج- الكثير من عظماء التاريخ زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمن عليهم. (دورة)

- لأنهم وُزِنُوا بموازينِ عصورهم فاختلَفَتْ عظمتُهم بمرور العصور وتنبُّهُ الناس بشكل صحيح إلى أعمالهم.

د- علل بقيت عظمة محمد ﷺ بل ازدادت بمرور الزمن. (دورة)

- لما جاء به من عقيدة وما قام به من إصلاح، لا يُختلف على أهميتهما مهما مرَّ الزمن وتغيرت الموازين.

ن- علل صفح الرسول ﷺ وعفوه عن أهل قريش. (دورة)

- لكسب ودهم ولجعل منهم قوَّةً فعَّالةً تعمل على نشر الدعوة الإسلامية.

هـ- علل عدم مطالبة الرسول بدم عمه حمزة. (5 دورات) 10-09 ، 11-10

- لأنه صاحب دعوة يسعى لتحقيقها ونجاحها فالناس ليسوا موضع نقمته.

## 12. اذكر ثلاث قيم أفدتها من الموضوع.

- الاقتداء بالنبي ﷺ وحبّه.
- الصبر والتحدي والإصرار. (2017-2018)
- العفو والتسامح والرحمة.
- الثبات والبأس والشجاعة.

## 13. ما القيمة التي تستخلصها من كلّ موقفٍ من المواقف الآتية:

- أ- ذهاب النبي ﷺ لدعوة أهل الطائف بعد ما لاقاه من أذى قريش في مكة الطائف:
  - الثبات على الحق، وعدم اليأس.
- ب- شكوى النبي ﷺ إلى الله بعدما لاقاه من أذى في الطائف:
  - الصبر في مواجهة الصعاب.
- ج- قول النبي ﷺ لمشركي قريش يوم فتح مكة (اذهبوا، وأنتم الطلقاء)
  - العفو والتسامح والرحمة.
- د- عدم انتقام النبي ﷺ من قاتل عمّه (حمزة) بعد الفتح.
  - تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

## 14. قارن بين تحمس المسلمين لدينهم وتحمس الرهبان. (دورة)

- المسلمون: لم يُنسهم دينهم من تحسين دنياهم والعمل للدنيا والآخرة.
- الرهبان: قبعوا في صوامعهم وهجروا الدنيا.

## 15. عدد صفات الرسول ﷺ كما جاءت على لسان الكاتب.

- الثبات والصبر وعدم اليأس.
- الشجاعة.
- الجمع بين القوة والرحمة.
- الجمع بين الصلابة والمغفرة.

## 16. أكتب أمام كل صفة من صفات الرسول ﷺ - الآتية موقفاً له يدل عليها: 10-11 (3 دورات)

- أ. العفو والتسامح: عندما تمكن من عدوّه يوم فتح مكة عفا عنهم ولم يذكر دم عمه وقتالهم أهله وأصحابه.
- ب. الصبر: صبره على إيذاء الكفار له ورميهم له بالحجارة وتعذيبهم له كما حدث له في الطائف.
- ج. الشجاعة: ثباته في معركة أحد بالرغم من كسر ربايعيته وشج رأسه وكلم شفّته بقي رابط الجأش. (دورتان)

## 17. ما أثر صفح الرسول ﷺ وعفوه في نفوس أهل قريش؟ (5 دورات) 09-10

- أسرهم بعفوه وجعل منهم قوّة فعالة عملت على نشر الدعوة الإسلامية.

## 18. بين المقصود مما يأتي:

- أ- "كان كلّ نبيٍّ يحمل مصباحاً لقومه وجاء محمدٌ ﷺ يحمل مصباحاً للناسِ عامةً". (دورة) 09-10

- رسالة الإسلام عالمية للبشرية جمعاء.

- ب- (جميع الفؤاد رابط الجأش). (دورة) 09-10 - الثبات والقوّة وقت الشدة.

## 19. اختر الإجابة لكلّ مما يأتي:

- أ- يرى الكاتب أن أروع مظاهر عظمة الرسول ﷺ يتمثل في: (دورة)

- تنفيذ ما يعزم عليه.
- صفحه عن آذاه.
- دعوته وإصلاحه.
- حسن تخطيطه ومثابرته.

- ب- كلما حاول أعداء النبي ﷺ أن ينتقصوا قدره: (دورة)

- نالوا ما أرادوا.
- حرموا لذّة الحق.
- ذاقوا لذّة الحق.
- زاد شأنهم.

## ج- بلغ المسلمون الذروة في عالمي: (دورة)

- العلم والإيمان. - الروح والعلم. - الإيمان والمادة. - الروح والمادة.

## د- كان الهدف الأسمى من دخول الرسول الكعبة هو: (دورتان) 10-09

- الأذان وإقامة الصلاة فيها. - تثبيت عقيدة التوحيد وإحلالها محل الشرك.

- تكسير الأصنام الموجودة فيها. - تأكيد الانتصار على المشركين.

## ذ- هدف الرسول من عفوه عن أهل مكة هو: 10-09

- تأكيد مبدأ الكرم لدى المسلمين. - الإرشاد إلى صلة الرحم والتواصل.

- تحويلهم إلى قوة فاعلة لدعوته. - اتقاء شرهم وامتصاص غضبهم.

ر- عفو محمد ﷺ عن أهل مكة نابع من محمد: (دورة) - الإنسان. - الداعية. - القائد. - المنتصر.

## ز- عدم مطالبة الرسول بدم عمه حمزة دليل على: (دورة)

- شجاعته وقوته. - رحمته وسماحته. - صدقه وأمانته. - يأسه وحزنه.

ف- "وكم حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب، ومختلف الأكاذيب،

فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه."

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ق- "لقد نشأ في جو خانق، وبيئة مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس، فجعل من الشر خيراً، ومن

الاضطراب أمناً، ومن الفساد صلاحاً."

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ك- وجعلوا من بيت الله الحرام الذي بُني لِعَبْدِ فِيهِ الله مباءة للأوثان. - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ل- "ففي عشرين عاماً استطاع الرسول ﷺ بتأييد الله أن يغير كل هذه الفوضى، وأن يغير كل هذه المظاهر."

- علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

ع- "وفوق ذلك أن يغير هذا الروح، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية واحدة، ورد الأصنام إلى

أماكنها في الأرض....."

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

غ- "وَجَدَ نَصَفَ الْعَرَبِ (وهو المرأة) ضعيفاً فقواً." - علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

م- "لم يمنعه إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم، فهم يديئون ولا ينسون نصيبهم من الدنيا، يتاجرون ويصلون،

ويملكون المال ويؤكفون"

- علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.



ن- "وَيَبْلُغُونَ الذُّرْوَةَ فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ، فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ إِنَّ حَارِبُوا الْفُرْسَ وَالرُّومَ غَلِبُوهُمْ وَأَزَالُوا مُلْكَهُمْ"  
- علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

هـ- "وهو هو في ثباته، وهو هو في إيمانه، وهو هو في أمليه، جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأشِ".  
- علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

و- "كَانَ هُمُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَيُؤَيِّنَ فِيهَا وَيَكْسِرَ الْأَصْنَامَ".  
- علاقة ما تحته خط بما قبله:

\* تعليل. \* تفصيل. \* نتيجة. \* تأكيد.

20. "وَيَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ يَعْشَوْنَ أَبَدًا. وَيَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ كَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ غَدًا، يَبْلُغُونَ الذُّرْوَةَ فِي عَالِمِ الرُّوحِ، وَيَبْلُغُونَ الذُّرْوَةَ فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ، فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ إِنَّ حَارِبُوا الْفُرْسَ وَالرُّومَ غَلِبُوهُمْ وَأَزَالُوا مُلْكَهُمْ، وَفِي عَالِمِ الرُّوحِ إِنْ سَابَقُوا الْأُمَمَ الْآخَرَى فِي رُوحَانِيَّتِهِمْ سَبَقُوهُمْ، فَلَا وَثْنِيَّةَ وَلَا عِبَادَةَ لَصُورٍ وَلَا عِبَادَةَ لِكَائِنٍ وَلَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".

- في الفقرة السابقة حقيقة ودليلها، وضح كلاً منهما. (دورة)

- الحقيقة: المسلمون يبلغون الذروة في عالم الروح ويبلغون الذروة في عالم المادة.

- الدليل: - سبقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم، فلا وَثْنِيَّةَ وَلَا عِبَادَةَ لَصُورٍ وَلَا عِبَادَةَ لِكَائِنٍ وَلَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- وفي عالم المادة انتصارهم على الروم والفرس وإزالة ملكهم.

21. ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( x ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي: (دورة)

- أ- لم يُكتب للحنفاء النجاح في إصلاح فساد جزيرة العرب لتحريف شريعتهم. ( x )  
ب- في انتصار المسلمين على الروم دليل على بلوغهم الذروة في عالم المادة. ( √ )  
ج- أعاد الإسلام للمرأة حقوقها لجعلها أقدر على إصلاح الجيل الجديد وتربيته. ( √ )  
د- عندما جاء الإسلام ألغى دور الفرد ليحقق إذابته في روح الجماعة. ( x )

22. اختر للمجموعة (أ) التكملة المناسبة من المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب: (دورة) 10-09

(أ)	(ب)
- كان اعتكاف الرسول في غار حراء بهدف:	1 - هجر الدنيا من أجل الدين.
- فتح الرسول مكة من أجل:	2 - الإخلاص للدين وتحسين الدنيا.
- تحمس الرجال والنساء لتعاليم الدين الجديد دفعهم إلى:	3 - دخول الكعبة وتحطيم الأصنام.
	4 - التأمل في ملكوت السماوات والأرض.

مشهور المنصور

## \* الثروة اللغوية:

س1- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط الواردة في العبارات التالية من النص:

- وكم حاولَ خصومُهُ في مختلفِ العصور أن يَنْتَقِصُوا مَنْ قَدَّرَهُ. - .....
- وَجَعَلَتِ العربَ البيتَ الحرامَ مِباءةً لثلاثِ مئةِ صنمٍ أو يزيد. - .....
- تَحْتَقِرُ عَرَضُ الدنيا في سبيلِ نصرَةِ الحقِّ. - .....
- يَذُودُ الرجالُ والنساءُ عن دينِ الإسلام. - .....
- يَبْلُغُ المسلمونَ الدَّرَجَةَ في عالمِ الرُّوحِ، وفي عالمِ المادَّةِ. - .....
- كانَ لَهُ منَ اللهِ قوَّةٌ في التنفيذِ لا تُبَارَى، يدعو إلى الحقِّ ولا يُحِيدُ. - .....
- تُكَلِّمُ شَفَتُهُ ويسيلُ الدَّمُ على خَدِّهِ. - .....
- كانَ النبي ﷺ في دعوته جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأشِ. - .....

س2- بين مفرد الكلمة الآتية الواردة في النص:

- طلائع: .....

س3 - اذكر جمع الكلمات الآتية الواردة في النص:

- وقعة: ..... - الذروة: ..... - غار: .....

س4. بين معنى كلمة (نال) في السياقات التالية:

- أ. نال الغني على الفقير بالمال: جاد وأعطى.
- ب. نال الرجل بالحديث: همَّ به.
- ج. نال للظالم أن يرتدَّ عن ظلمه: حان.
- د. نال المُجْدُّ مُرادُهُ: حصل عليه.
- هـ. وصل الرجلُ ونادى: يا لفلان: دعا دعوى الجاهلية والعصبية.

س5. أكمل الفراغات في الجمل التالية بتصريف مناسب من كلمة (جزع):

- الْجُزْعَةُ: القطعة من الشيء، القليل منه. - الْجَزَعُ / الْجُزُوعُ: اليأس. - الْجَازِعُ / الْجَزَعُ / الْجُزُوعُ: اليأس.
- الْجُزْعَةُ: مُجْتَمَعُ الشجر.

- أ. رميت للطيور ب ..... جُزْعَةً ..... من الخبز.
- ب. لم يتسرب ..... الْجَزَعُ ..... إلى نفس النبي ﷺ.
- ج. لا تكن ..... جازعاً ..... من رُوحِ الله تعالى.
- د. لم يبق في حوض الماء إلا ..... جُزْعَةً ..... .
- هـ. قصَّ البستاني... الجُزْعَةَ... من الشجرة.

س6. اضبط بنية كلمة (غير) بشكل صحيح في العبارات التالية:

ملاحظة: الفعل: - غَيْرَ: بَدَل.

- الاسم: - غَيْرَ: إِلَّا، ليس، لا. - الْغَيْرُ: الطرف الثالث بالقانون. - الْغَيْرُ: أحداث الدهر وتقلباته.
- أ. غَيْرُ العامل ثيابه.
- ب. جاء القوم غَيْرَ زيد.
- ج. كلامك غَيْرُ مفهوم.
- د. سُجِّلَتِ القضية ضد الغیر.
- هـ. لا أراني الله بك غیراً.

## التذوق الفني:

1. وضح الصور البيانية التالية مبيناً نوعها وأثرها في المعنى:  
أ- (فجاء محمد - صلى الله عليه وسلم - يحمل مصباحاً للعالم)

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ب- (لذة الحق).

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ج- (العرب وهبت نفسها للأصنام)

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

د- (جميع الفؤاد رابط الجأش)

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

2. حدد المحسن البديعي وبيّن نوعه ووضح أثره في المعنى:

أ- "جاء الحق وزهق الباطل".

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

ب- "فجعل من الشر خيراً ومن الاضطراب أمناً، ومن الفساد صلاحاً"

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

ج- "كم من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم، وتنبه الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنهم بموازين عصرهم. ولكن محمداً - صلى الله عليه وسلم - ظلت قيمته قيمته"

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

## تقويم:

"تَحَمَّسُوا لِلدِّينِ وَلَكِنْ لَا كَمَا يَتَحَمَّسُ الرُّهْبَانُ فِي الصَّوَامِعِ، إِذْ هَجَرُوا دُنْيَاهُمْ لِدِينِهِمْ، بَلْ لَمْ يَمْنَعَهُمْ إِخْلَاصُهُمْ لِدِينِهِمْ مِنْ تَحْسِينِ دُنْيَاهُمْ، فَهُمْ يَدِينُونَ وَلَا يَنْسَوْنَ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا، يُتَاجِرُونَ وَيُصَلُّونَ، وَيَمْلِكُونَ الْمَالَ وَيُزَكُّونَ، وَيَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ يَعْشَوْنَ أَبَدًا. وَيَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ كَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ غَدًا، يَلْبِغُونَ الذُّرْوَةَ فِي عَالِمِ الرُّوحِ، وَيَلْبِغُونَ الذُّرْوَةَ فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ، فِي عَالِمِ الْمَادَّةِ إِنْ حَارَبُوا الْفُرْسَ وَالرُّومَ غَلِبُوهُمْ وَأَزَالُوا مُلْكَهُمْ، وَفِي عَالِمِ الرُّوحِ إِنْ سَابَقُوا الْأَمَمَ الْآخِرَى فِي رُوحَانِيَّتِهِمْ سَبَقُوهُمْ، فَلَا وَثَنِيَّةَ وَلَا عِبَادَةَ لَصُورٍ وَلَا عِبَادَةَ لِكَائِنٍ وَلَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ."

س. استخرج ما في النص السابق من محسنات بديعية واذكر نوعها وأثرها.

## مشهور المنصور

## وصف الجبل للشاعر ابن خفاجة الأندلسي

- 1- وَأَرَعَنَ طَمَاحِ الدُّوَابَةِ بَاذِخَ
- 2- يَسُدُّ مَهَبَّ الرِّيحِ عَنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
- 3- وَقَوَّرَ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ
- 4- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عَمَائِمَ
- 5- أَصَحَّتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٍ
- 6- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلَجَأً فَاتِكِ
- 7- وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمُؤَوَّبٍ
- 8- وَلَا طَمَ مِنْ نُكْبِ الرِّيحِ مَعَاطِفِي
- 9- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى
- 10- فَمَا خَفَقَ أَيْكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعُ
- 11- وَمَا غَيَّضَ السُّلُوتَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا

مناسبة القصيدة:

مر الشاعر في ليلة على جبل فوقف أمامه وراح يتأمله، وتصوره شخصاً يحدثه بعجيب ما مر به، ويبت إليه أحزانه ومشاعره، بعد أن بلغ من العمر عتياً.

شرح الأبيات:

1. إنه جبل شامخ مرتفع القمة ذو هامة تشق السماء طولاً.
2. يقف على الأرض صامداً في وجه العواصف من أي ناحية أتته، وفي السماء يزاحم أنوار ليلها مكانة.
3. بكل كبرياء وهيبة يربض على أرضه كأنه رجل حكيم بات ليلته يتفكر ويتأمل: ماذا بعد هذه الحياة الطويلة؟
4. سحبٌ سوداء مُحَمَّرَةٌ الحواف من وميض برقها تَعْدُ بخيرٍ قادمٍ، تَلْتَفُّ حول دُرَاهُ كأنها عمامة شيخ تَدَلَّتْ من تحتها خصلٌ شعره.
5. على الرغم من أنه لا يتكلم إلا أن لسان حاله يروي لي قصص ليلاليه العجيبة وخبرته العميقة لكثرة ما مرَّ به.
6. حدثني عَمَّنْ احتموا به هاربين إليه بسبب جرائمهم، وعَمَّنْ نزلوا في مرابعه ييئون آلامهم ندماً عمّا بدر منهم من آثام متضرعين إلى الله أن يعفو عنهم.
7. كما أخبرني عن كَثْرَةِ المسافرين ذهاباً وإياباً ليلاً ونهاراً أناساً ودواباً، وكلما تعبوا واشتد الحر نزلوا بظلاله.
8. وكثيرة المصائب التي حاولت النيل مني، فالعواصف تضرب سفوحى بلا جدوى، والأمواج تتكسر خائبة على صخوري.
9. ها أنا ثابت يطول عمري وكل من مرَّ بي فارق الأصحاب والأحباب إما لموت أو لسفر وبُعْدٍ أو لكوارث.
10. لا تغترَّنْ بتراقص الأشجار على سفوحى ولا بتغريد الطيور فيها، فما الأولى إلا خوف ووجل من المستقبل، وما الثانية إلا بكاء وعويل على الماضي.
11. ما جَفَّتْ دموعي يوماً ولا نسيان الأحبة والأصحاب ذقته لحظة، بل جرت الدموع سخيةً ألماً على بُعَادِهِمْ.

## 1. ما القضية التي يطرحها النص، مستدلاً؟

- القضية: حتمية الموت والقلق منه.
- الاستدلال: "طوال الليالي مُطَرِّقٌ في العَوَاقِبِ" - "فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى".

## 2. قسم النص إلى وحدات فكرية وضع لكلٍ منها عنواناً مناسباً.

- أ- الأبيات (1 إلى 4): بثبات وشموخ يقف الجبل كأنه شيخ وقور يتفكر ويتأمل في الحياة.
- العنوان: طول العمر قلقٌ فكر.
- ب- الأبيات (5 إلى 8): الجبل خبير بالناس وأنواعهم وطباعهم لطول حياته.
- العنوان: حياة مديدة وخبرة عميقة.
- ج- الأبيات (9 إلى 11): الموت نهاية كلِّ إنسان والفراق والأحزان لا بُدَّ منهما.
- العنوان: موت وفراق.

## 3. استخلص المشاعر المسيطرة على النص مستدلاً بالألفاظ والتراكيب.

- المشاعر: الحزن والألم والقلق.
- الاستلال بالألفاظ: مطرق - أوّاه - الردى - النوى - النوائب - رجفة - نوح - دمعي - فراق.
- الاستلال بالتراكيب: طوال الليل مطرق بالعواقب - طارت بهم ريح النوى - وما غيَّض السلوان دمعي.

## 4. ما دواعي الحزن والقلق عند الشاعر حسب فهمك للنص؟

- بلوغ الشاعر سن الهرم والخوف من المستقبل والموت الذي لا مفرّ منه.

## 5. جاء اختيار الشاعر للجبل موفقاً للتعبير عن واقعه وحالته، وضح ذلك.

- إن الجبل وطول عهده بالحياة على الأرض وما يلاقي من الريح والأمواج ومرور الناس به ولجوؤهم إليه، وشموخ قمته في السماء ومزاحمتها للشهب والغيوم السود حول قمته، ما هو إلا تصوير واقعي لحال الشاعر وطول عمره في الحياة وحزنه على من فارق، وخوفه وقلقه من أمر السماء وهو الموت المحتّم.

## 6. أعطى الشاعر صفاتٍ إنسانيةً للجبل، اذكرها كما وردت في النص.

- الوقار والهيبة. - التفكّر والتأمل. - النطق والتحدث. - البكاء والحزن والألم.

## 7. جاء أسلوب الشاعر خبرياً خالياً من الأساليب الإنشائية، علل ذلك.

- لأن الأسلوب الخبري مناسباً لإيصال فكرته وتقرير حالته وهي القلق والخوف من المستقبل والحزن والألم على ما فاتته.

## 8. بين دلالة ما يأتي:

- أ- (يسدُّ - يزحمُ) في البيت الثاني: تدلان على القوّة والثبات.
- ب- (وقورٌ) في البيت الثالث: تدل على العظمة.
- ج- (مطرقٌ) في البيت الثالث: تدل على الحزن والألم.
- د- تكرار (كم) في البيتين السادس والسابع: تدلان على كثرة ما مرّ به من مشاهد ومواقف بالحياة.

## 9. حدد من النص بيتاً يصلح لأن يكون حكمة، وضح الحكمة فيه وبين أثرها في حياتك.

فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ النَّوَى وَالنَّوَابِ

- الحكمة: دوام الحال من المحال.
- أثرها في حياتي: جعلتني أحرص على اغتنام صحتي قبل مرضي وشبابي قبلي هرمي فيما يرضي ربي.

10. تعتبر القصيدة ذات طابع قصصي، من خلال فهمك للنص أجب عما يأتي:

أ. اذكر عناصر القصة التي توافرت فيها.

- الزمان. - المكان. - الشخصيات. - الحوار. - الحدث. - العقدة. - النهاية والحل.

ب. وضح عناصر القصة التي وردت في القصيدة:

- الزمان: ليل مظلم فيه ريح عاصفة وغيوم سوداء راعدة ببرق أحمر، ويوحى بالخوف والقلق.

- المكان: صحراء واسعة بجانب جبل كبير مرتفع، ويوحى بالعزلة والوحدة.

- الشخصيات: شخصيتان أساسيتان؛ الشاعر الحائر القلق يطلب الأُنس ويرغب بالاستماع والمعرفة، والشخصية الثانية الجبل ذو الخبرة والحكمة والثبات.

- الحوار: يُعتبر حوار داخلي نفسي على الرغم من أنه جعل من الجبل إنساناً يتبادل معه الحديث، فهو شكوى وألم وندم على الماضي، وخوف وقلق من المستقبل والموت.

- الحدث: بناء الأحداث جاء متسلسلاً بشكل منطقي، عظمة وشموخ وهيبة، فقلق وأوجاع وآلام، ثم موت.

- العقدة (الحبكة): كثرة المجرمين والمذنبين واللاجئين المتعبين من صراع الحياة.

- النهاية والحل: الموت المحتوم والفراق والرحيل.

11. اذكر سمات أسلوب الشاعر، مع الاستدلال.

أ. جزالة الألفاظ وقوتها. (طَمَاح - الذُّؤَابَة - أعنان - الفلاة - تَبَتَّل - مُدَلَج - أَيْكِي ...).

ب. التراكيب معبّرة عن المعنى مترابطة. (يسد مهَبُّ الريح- طوال الليالي مطرق- وما غيض السلوان دمعي)

ج. كثرة الصور البيانية. (وقور على ظهر الفلاة كأنه طوال الليالي مطرق- طوتهم يد الردى - ....)

د. استخدامه للمحسنات البديعية. (الطباق: أخرس، حدثني - مدلج، مؤوب...) (الجناس: النوى، النوائب).

هـ. كثرة استخدامه لعناصر الطبيعة. (الجبل- الريح- الليل- الشهب- الغيم- البرق- البحار- الأيك- وُرُق).

12. وازن بين البيتين التاليين فكراً وعاطفةً:

أ. يقول ابن خفاجة: يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ عَنْ كُلِّ وَجْهَةٍ      وَيَزْحَمُ لَيْلاً شُهْبَهُ بِالْمَنَائِبِ  
وَقَوْرٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ      طَوَالَ اللَّيَالِي مُطْرَقٌ فِي الْعَوَاقِبِ

يقول حافظ إبراهيم في وصف الشمس:

هِيَ أُمُّ النَّارِ وَالنُّورِ مَعَاً      هِيَ أُمُّ الرِّيحِ وَالْمَاءِ الْمُعِينِ  
هِيَ طَلَعُ الرُّوْضِ نُوراً وَجَنَى      هِيَ نَشْرُ الْوَرْدِ طَيْبُ الْيَاسْمِينِ

- وجه الاتفاق: كلا الشاعرين اتخذ من الطبيعة ملجأً للتعبير عن وجهة نظره وفكرته.

- وجه الاختلاف: في الشعور فابن خفاجة تكلم عن الجبل وعظمته للتعبير عن شعور الألم والحزن،

وحافظ إبراهيم وصف الشمس وأهميتها للتعبير عن تفاؤله وسعادته.

13. وازن بين البيتين التاليين عاطفةً:

ب. يقول ابن خفاجة على لسان الجبل:

فَمَا خَفَقَ أَيْكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ اضْلَعْ      وَلَا نُوحَ وُرْقِي غَيْرُ صَرْخَةٍ نَادِبِ

ويقول مجنون ليلى قيس بن الملوّح مُتحدّثاً الى جبل (التوباد):

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ      وَهَلَلْتُ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتِي

- وجه الاتفاق: كلا الشاعرين يشعران بالحزن والألم.

- وجه الاختلاف: ابن خفاجة جعل الجبل يبكي ويشكو له، أما قيس بن الملوّح هو من بكى وشكا للجبل،

من ناحية أخرى ابن خفاجة خائف وحزين بسبب الموت أما الثاني فهو حزين على فراق محبوبته.

#### 14. اختر الإجابة لكل مما يأتي:

أ- يتضح من خلال النص أن الشاعر يتصف بالصفات التالية ما عدا:

- عشقه للطبيعة وحبها لها.
- صدقه في العاطفة وواقعيته.
- قلقه من الحياة واضطرابه.
- عجزه عن الغوص بالمعنى والتصوير.

ب- ربض الجبل في مكانه شامخاً والصحراء منبسطة أمامه. - البيت الذي يعبر عن الفكرة السابقة:

- الأول.
- الثاني.
- الثالث.
- الرابع.

ج- الجبل الأبكى يفضي بأحاديث عجيبة.

- الخامس.
- السادس.
- السابع.
- الثامن.

د- الجبل يتعرض لعصف الرياح ولطحات الأمواج.

- الثاني.
- الثالث.
- السابع.
- الثامن.

ذ- جفت الدموع في المآق حزناً على فراق الأحبة.

- الخامس.
- السادس.
- العاشر.
- الحادي عشر.

ن- يتصف أسلوب الشاعر بالصفات التالية ما عدا:

- جزالة الألفاظ وقوتها.
- كثرة الأساليب الإنشائية.
- كثرة الصور البيانية.
- استخدام المحسنات البديعية.

هـ- وَقُورٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طُوالُ اللَّيَالِي مُطَرِّقٌ فِي الْعَوَاقِبِ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

- \* تعليل.
- \* تفصيل.
- \* نتيجة.
- \* تأكيد.

و- أَصَحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسٌ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السُّرَى بِالْعَجَائِبِ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

- \* تعليل.
- \* تفصيل.
- \* نتيجة.
- \* تأكيد.

ي- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلَجاً فَاتِكٍ وَمَوْطِنٌ أَوَاهٍ تَبْتَلُ تَائِبٍ - علاقة ما تحته خط بما قبله:

- \* تعليل.
- \* تفصيل.
- \* نتيجة.
- \* تأكيد.

\* الثروة اللغوية:

س1- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط الواردة في العبارات التالية من النص:

- وَأَرَعَنَ طَمَاحِ الدُّوَابَةِ بِادْخِ يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بِغَارِبِ

- أَرَعَنَ: ..... - طَمَاحِ: ..... - الدُّوَابَةِ: .....

- بِادْخِ: ..... - غَارِبِ: .....

- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عَمَائِمِ. ....

- أَصَحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسٌ صَامِتٌ. ....

- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلَجاً فَاتِكٍ وَمَوْطِنٌ أَوَاهٍ تَبْتَلُ تَائِبِ

- فَاتِكِ: ..... - أَوَاهٍ: ..... - تَبْتَلُ: .....

- وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ. ....

- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَتْهُمْ يَدُ الرَّدَى. ....

- فَمَا خَفَقَ أَيْكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ. ....

- وَمَا غَيْضُ السُّلْوَانِ دَمْعِي. ....



س2- بين جمع الكلمة الآتية الواردة في النص:

- البرق: .....

س3 - اذكر مفرد الكلمات الآتية الواردة في النص:

- النواذب: ..... - أعنان: ..... - وُزُق: .....

س4. بين معنى كلمة (قال) في السياقات التالية:

أ. قالَ المسافر بجوار الجبل: نام وقت الظهيرة.

ب. قال الراعي اللبن: شربه وقت الظهيرة.

ج. قال الرجل البيع: فسّخه.

س5. أكمل الفراغات في الجمل التالية بتصريف مناسب من كلمة (سدّ):

أ. هذا رجل حكيم يملك ..... الرأي. ب. يقدر الناسُ الحكيمَ صاحب الرأي .....

ج. أقام أهلُ سبأً ..... عظيماً. د. ألخمنّا الله تعالى التوفيق و..... والصّواب.

هـ. الرياضة وقاية من ..... الشرابين. ن. اللهم ارزقنا ..... العيش.

و. سدّ الابن ..... أبيه في غيابه. ي. إغلاق القارورة يكون ب.....

س6. اضبط بنية كلمة (ظهر) بشكل صحيح في العبارات التالية:

ملاحظة: الفعل: - ظَهَرَ: تبيّنَ وبرز. - ظَهَرَ على: علا الشيء، اطلّغ، انتصر. - ظَهَرَ عنه: زال.

- ظَهَرَ ب: افتخر. - ظَهَرَ القوم: ساروا وقت الظهيرة.

الاسم: - الظَّهَر: خلاف البطن، الدّواب، الحِفْظ. - الظُّهْر: وقت زوال الشمس.

أ. ظهر القمر من بين الغيوم.

ب. ظهر اللص على الحائط.

ج. ظهر الرجل على السر.

ح. ظهر جيشنا على العدو.

خ. ظهر العاز عن الرجل.

د. ظهر الرجل بقومه.

ذ. ظهر العامل من التعب.

ر. ظهّر القوم عند الرحيل.

ز. من لديه فضّل ظهر فليحمل عليه أخاه.

ن. قرأ القرآن عن ظهر قلب.

هـ. الظَّهر وقت زوال الشمس.

1. وضح الصور البيانية التالية مبيناً نوعها وأثرها في المعنى:

أ- يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بِغَارِبٍ.

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ب- وَيَزْحَمُ لَيْلاً شُهْبَهُ بِالْمَنَاقِبِ.

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ج- وَقَوَّرَ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَرِّقٌ فِي الْعَوَاقِبِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

د- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عَمَائِمٍ لَهَا مِنْ وَمِیْضِ الْبَرْقِ حُمْرُ ذَوَائِبِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

هـ- أَصْخَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسٌ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السُّرَى بِالْعَجَائِبِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ن- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ النَّوَى وَالنَّوَابِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

و- فَمَا خَفَقُ أَيُّكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ وَلَا نَوْحُ وَرُقِي غَيْرُ صَرَخَةٍ نَادِبِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

ي- وَمَا غَيَّضَ السُّلَوَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

- شرح الصورة: .....

- نوع الصورة: .....

- أثرها: .....

2. حدد المحسن البديعي وبين نوعه ووضح أثره في المعنى:

أ- أَصَخْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السُّرَى بِالْعَجَائِبِ

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

ب- وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدَلِّجٍ وَمُؤَوَّبٍ وَقَالَ بِظِلِّي مِنْ مَطِيٍّ وَرَاكِبٍ

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

ج- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى وَطَارَتْ بِهِمُ رِيحُ النُّوَى وَالنَّوَابِ

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

د- وَمَا غَيَّضَ السُّلَوَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

- موطن المحسن: .....

- نوعه: .....

- أثره: .....

3. استخرج ما في البيتين الآتين من أسلوب قصر مبيناً نوعه باعتبار طرفيه وذاكراً فائدته:

- فَمَا خَفَقُ أَيُّكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ وَلَا نَوْحُ وَرُقِي غَيْرُ صَرَخَةٍ نَادِبِ

- وَمَا غَيَّضَ السُّلَوَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ